

ألف عنوان وعنوان» تناقش مستقبل الصناعة الإبداعية»



نظمت مبادرة «ألف عنوان وعنوان» جلسة في «بيت الحكمة»، شارك فيها 22 كاتباً وناشراً ورساماً. وقالت مجد الشحي، مديرة المبادرة: «تسهم مثل هذه اللقاءات في فتح المجال أمام الكتاب والرسامين للقاء والتحاور بهدف الارتقاء بقدراتهم وخبراتهم ومعارفهم، كما تسمح بالوصول إلى رؤى جديدة واعدة تخدم صناعة المحتوى الإبداعي وتثريه بكل ما هو جديد ومتطور سواء على صعيد الكتاب أو الرسم أو حتى بالمعايير والقوانين الخاصة بقضايا النشر وخلافها». وأشارت الشحي إلى أن المبادرة تحرص في الوقت الذي تتبنى فيه إبداعات الكتاب والفنانين وتقدمها للجمهور على أن تطور قدراتهم وخبراتهم وتزودهم بكل ما يلزم من أجل تقديم مواد إبداعية ذات جودة ومضمون جيدين، لافتة إلى أن المبادرة تسعى لأن تثري المكتبات المحلية والعربية بإصدارات جديدة ونوعية في مختلف الحقول. وخلال مشاركتها في الجلسة قالت الكاتبة الإماراتية فاطمة العليل: «ناقشنا في الجلسة العديد من القضايا ذات الصلة بالصناعة الإبداعية التي تقوم على شراكة جميع الأطراف للوصول إلى إنتاج كتب تخدم النهوض بفكر ووعي المجتمع، وبالفعل نحن بحاجة لمثل هذه الجلسات التي تسمح بطرح الكثير من الأفكار للخروج برؤية مستقبلية تخدم واقع صناعة الكتاب المحلي والعربي بالكثير من المعارف والخبرات اللازمة».

بدوره قال الرسّام الإماراتي عيسى النعيمي: «تعرفت من خلال مشاركتي في الجلسة إلى دور النشر المحلية المعنية بإصدار ونشر الكتب المصوّرة الموجهة للأطفال، حيث استمعت لطبيعة عملهم والإجراءات التي يتبعونها في مجالهم، الأمر الذي سمح لي بأن أطلع على جملة من المعارف الخاصة بهذا الشأن». وتابع النعيمي: «أنا رسّام كتب أطفال، وهذه مهنة ليست سهلة فأنت تترك بين أيدي الطفل سبباً لينطلق بخياله صوب عوالم رحبة وواسعة، لهذا عليك أن تراعي الكثير من الدقة وأن تكون موضوعياً، وصاحب طرح سليم يسهم في النهوض بهذا الخيال ويرتقي به ويعزّزه بالكثير من الخيارات المعرفية، لهذا فالمسألة ليست سهلة بل تتطلب جهداً كبيراً وإيماناً بأن العمل الذي يقوم به الرسّام إلى جانب أنه فنّ يجب الاهتمام به وتقديره هو مسؤولية تجاه جيل بأكمله عليه أن يصونها ويحافظ عليها».

بدورها قالت عفراء محمود، الشريك والمؤسس لمكتبة ومنشورات غاف: «ساهمت هذه الجلسة الثرية في تقريب المسافة بيننا وبين الكتّاب والرسامين وأطلعتنا على تجاربهم وخبراتهم في المجال وهذا أمر مهم بالنسبة لنا كدار نشر جديدة نسعى لأن نصل إلى مستوى واعد من التعاون والشراكة مع الجميع خدمة لإصدار مؤلفات نوعية في المستقبل».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024